

(228-028) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي وهو الهمданى قال حدثنا أبي وهو عبد الله بن نمير الحمدانى - 00:00:01

قال حدثنا اسماعيل ابن أبي خالد وهو الكوفي قال عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصارى قال عن جده عبد الرحمن نبى ليلى قال عن أبي ابن كعب رضي الله تعالى عنه - 00:00:24

قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخرون فقرأوا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذاقرأ قراءة - 00:00:45

انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ وهذا فيه التثبت من الدعوة أبي بن كعب رضي الله عنه ادعى عليهم دعوة - 00:01:12

بحضورهما نعم ولم ينكر ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهما أقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما قال فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية - 00:01:38

يعني الشك وما شابه ذلك فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففظت عرقا وكانما انظر إلى الله عز وجل فرقا اعبدوا الله اعبد الله كأنك تراه - 00:02:09

فإن لم تكن تراه فإنه يراك فقال لي يا أبي أرسل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلى الثانية أن أقرأ على حرفين فرددت إليه - 00:02:35

ان هون على أمتي فرد إلى الثالثة الثالثة أقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ودة ودتكها مسألة تسألنيها فقلت أغفر اللهم أغفر لامتي اللهم أغفر لامتي عليه الصلاة والسلام وآخرت السالسة ليوم يوهب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام. وهو الشفاعة العظمى - 00:03:01

عندما يؤخر الله عز وجل محاسبة الخلق وفي هذا كما تقدم في الليلة الماضية أن الأحرف السبعة ليست هي اللهجات نعم وإنما ما تختتم به الآيات أو الكلمة وتأتي بمعناها كما تقدم بشرًا ونشرًا - 00:03:42

يعملون وتعلمون غيابة الجب وغيابات الجب وتبينوا فتبينوا ونحو ذلك قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر العبدى قال حدثنى اسماعيل ابن أبي خالد قال حدثنى عبد الله ابن عيسى عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال أخبرنى أبي ابن كعب - 00:04:11

رضي الله عنه انه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل فصلى فقرأ قراءة واقتصر الحديث بمثل حديث ابن نمي قال وحدث قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي عبدالله بن محمد - 00:04:41

قال حدثنا فندق محمد بن جعفر قال عن شعبة بن الحجاج حا وحدثنا ابن المثنى العنزي وابن بشار العبدى قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر الهزمي. قال حدثنا شعبة العنك - 00:05:01

قال عن الحكم ابن عتيبة قال عن مجاهد بن جبر قال عن ابن ابي ليلى وهو عبد الرحمن قال عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان عند اضاءة - 00:05:20

نعم عند اضاءةبني غفار مستنقع بنى غفار قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال
اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطبيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين - 00:05:41
قال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطبيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال
اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطبيق - 00:06:13

ذلك ثم جاءه رابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا وان احمد الله عز
وجل على ذلك قال وحدثنا عبد الله بن معاذ - 00:06:39

العنبري قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي وابن نمي وهو محمد
ابن عبد الله وابو بكر عبد الله بن محمد جمیعا عن وفيع ابن الجراح. قال ابو بكر حدثنا وكيع بن الجراح عن الاعمش سليمان -

00:07:00

انا بوائل شقيق بن سلمة قال جاء رجل يقال له ناهيك بن سنان الى عبد الله اي بن مسعود رضي الله عنه فقال يا ابا عبدالرحمن كيف
تقرأ هذا الحرف الفا تجده ام ياء - 00:07:28

اما ماء غير اس او من ماء غير ياس قال فقال عبد الله وكل القرآن قد احصيت غير هذا قال اني لاقرء المفصل في ركعة فقال
عبد الله هدنا كهد الشعب ان اقواما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم - 00:07:48

وهم الخوارج نعوذ بالله ومن كان مثلهم يعني لا يفقهونه ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع. ان افضل الصلاة رکوع والسجود اني
لا اعلم ان ظاهر التي كان رسول الله يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

يعدد بينهن سورتين في كل ركعة فمشروع للانسان ان يقرأ سورتين وثلاث واكثر نعم من ذلك وقد ثبت انه عليه الصلاة والسلام قرأ
في الليل بسورة البقرة والنساء ثم ال عمران. كما في مسلم - 00:08:42

نعم قرأ بهذه السور الثلاث وثبت ان الرجل الذي كان يوم اصحابه كان يختتم بسورة الاخلاص وجاء في روایة كان يفتتح سورة
الاخلاص بعد الفاتحة ثم يقرأ سورة اخرى فايضا في ذلك انه قرن بين سورتين - 00:09:07

نعم ثم قام عبدالله فدخل ثم قام عبدالله فدخل علقة في اثره وكان علقة مقوم جدا من عبد الله وكان يعني يقول اني اقرأه يقرأ
العلقة. وكن يتاذهب شبل القمر بن قيس النخعي من ادلة التابعين وافاضلهم - 00:09:34

ومن كبارهم وكتبه ابو شبل ولم يولد له قال ثم خرج فقال اخبرني بها قال ابن نمير جاء رجل من من بنى بديلة الى عبد الله ولم يقل
ناهيك بن سنان - 00:10:05

وهو ناهيك بن سنان البجلي. نعم بنو مالك هؤلاء من بديلة وهم في الحجاز وهناك من بديلة في العراق نعم يقال داخلين ضمن
المتفق قال وحدثا و منهم هذا راضي نور المالكي - 00:10:31

قال وحدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلاء الهمданى قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازن قال انا لامش سليمان. قال عن ابي وائل
شقيق قال جاء رجل الى عبد الله يقال له ناهيك بن سنان بمثل حديث وكيع انه قال فجاء علقة - 00:11:08

ادخل عليه فقلنا له سله سلها عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة فدخل عليه فسألة ثم خرج
عليها فقال عشرون سورة في عشر رکعات من المفصل في تأليف عبد الله اي في مصحف عبد الله - 00:11:34

وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي فلا اخبرنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق قال حدثنا الاعمش في هذا الاسناد بنحو
حديثهما وقال اني لا اعرف ان الظاهرة التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:01

ام اثنين في ركعة عشرين سورة في عشر رکعات نعم قال حدثنا شيبان ابن فروخ وهو الحبط وهو التميمي الحبطي قال حدثني
مهدي ابن ميمون وهو الازدي قال حدثنا واصل وهو ابن حيان الاهدب - 00:12:21

قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال غدونا على عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فاذن لنا.

قال فمكثنا بالباب هنيهة قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون فدخلن فإذا هو جالس يسبح - 00:12:47

فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا انا ظننا ان بعض اهل البيت نائم قال ظننتم بالابني ام عبد غفلة وهذا الوقت من افضل الالوقة؟ نعم - 00:13:11

للتسبيح نعم والقراءة قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جاوية انظري هل طلعت قال فنظرت فإذا هي لم تطلع فا قبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت - 00:13:32

فقال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فإذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا فقال المهدى واحسبه قال ولم يهلكنا بذنبينا قال فقال رجل من القوم قرأ المفصل البارحة كله - 00:13:57

فقال فقال عبدالله هزا كهدى الشعر طبعا جاء بانه في ركعة قرأه ولا في ليلة يعني قضى عليه الصلاة والسلام اكثر من المفصل كما تقدم انا لقد سمعنا القراءن واني لاحفظ القراءن التي كان يقرأ يقرؤهن يقرأهن - 00:14:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسorتين من ال حميim قال حدثنا عبد ابن حميد وهو الكشي قال حدثنا حسين بن علي الجعفي - 00:14:45

قال عن زائدة بن قدامة قال عن منصور ابن المعتمر قال عن شقيق بن سلمة قال جاء رجل منبني بديلة يقال له نهيب ابن سنان الى عبد الله فقال اني اقع المفصل في ركعة - 00:15:06

فقال عبدالله هزا كحد الشعر لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين في كل ركعة قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر - 00:15:20

الهزلي قد حدثنا شعبة من الحجاج قال عن عموم بن موظة المراد الجملي انه سمع بوائل يحدث ان رجلا جاء الى ابن مسعود وقال اني قرأت المفصل الليلة كله في ركعة. فقال عبد الله هذا كحد الشعر فقال عبد الله لقد عرفت النظائر - 00:15:47

التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن قال فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة نعم ولعل نقف عند هنا - 00:16:10